مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا (دراسة ميدانية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين)
اسم الكاتب: د. بسام حسن زاهر، مادلين محمد جنبلاط
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/5320
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 17:25 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Evaluation Of The Quality Of Academic Programs At Tishreen University From The Point Of View Of Postgraduate Students
(A field study at the Faculty of Economics at Tishreen University)

Dr. Bassam zaher*
Madlen jomblat**

(Received 5 / 8 / 2019. Accepted 8 / 10 / 2019)

□ ABSTRACT □

The study aimed to clarify the reality of academic programs for postgraduate students at the Faculty of Economics at Tishreen University. Quality Assessment of Academic Programs in Tishreen University. To reveal the difficulties and obstacles facing the development of academic programs at Tishreen University. The study population is a graduate student at the Faculty of Economics at Tishreen University. The researcher used the descriptive analytical method to measure and evaluate the quality of the academic programs offered by the Faculty of Economics at Tishreen University. Data analysis was also studied and analyzed using the spss program. After analyzing the data, the study reached a set of results, Dissatisfaction of graduate students with the reality of the quality of the academic programs presented at the Faculty of Economics, dissatisfaction with the reality of curricula and the study plans presented, dissatisfaction with academic support services.

Key words: Academic Programs, Academic Support Services, Student satisfaction, curriculum.

* **Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria**
** **postgraduate student - Department of Business Administration - Faculty of Economics - Tishreen University - Lattakia - Syria**

تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

(دراسة ميدانية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين)

الدكتور بسام حسن زاهر [*]

مادلين محمد جنبلاط [**]

(تاريخ الإيداع 5 / 8 / 2019. قُبِل للنشر في 8 / 10 / 2019)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى بيان واقع البرامج الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين. بالإضافة إلى بيان درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين. والكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطوير البرامج الأكاديمية في جامعة تشرين. تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لقياس وتقييم جودة البرامج الاكاديمية المقدمة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين، كما تم دراسة وتحليل البيانات باستخدام برنامج spss، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: عدم رضا طلبة الدراسات العليا عن واقع جودة البرامج الأكاديمية المقدمة في كلية الاقتصاد، عدم الرضا عن واقع المناهج والخطط الدراسية المقدمة، عدم الرضا عن الخدمات الاكاديمية المساندة.

الكلمات المفتاحية: البرامج الاكاديمية، الخدمات الاكاديمية المساندة، رضا الطلبة، المناهج الدراسية.

[*] **أستاذ – قسم الإدارة– كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية**

[**] **طالبة دكتوراه – قسم الإدارة – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية**

مقدمة:

تسعى البرامج الأكاديمية إلى تحسين جودة التعليم وتقديم كل ما هو جديد في مجال العلم والمعرفة، بحيث يغني البرنامج الأكاديمي خبرات ومعارف الطلبة، ويحسن من مهاراتهم وامكانياتهم، ويطور انجازاتهم العلمية والعملية من خلال البحث العلمي والاستقصاء حول العلوم والمعرفة. كما أصبح تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي من النقاط الهامة التي يؤخذ بها من أجل تطوير البرامج الأكاديمية وربطها بسوق العمل وبشكل خاص برامج الدراسات العليا.

إن تقييم جودة البرامج الأكاديمية في الجامعات والمؤسسات التعليمية يمثل أحد أهم الاتجاهات التي تسعى العديد من الابحاث الحديثة لتغطيتها وقياسها، ذلك أن تقييم جودة البرامج الاكاديمية يمّكن الجامعات من اكتشاف مواطن القوة والضعف في أدائها الأكاديمي.

الدراسات السابقة:

دراسة (أبو هاشم،2016) بعنوان: تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، [1]

تمحورت مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: ما درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في برنامج الماجستير بكلية علم النفس في جامعة الملك سعود؟ ما مستوى تقييم برامج الماجستير بكلية علم النفس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: تقويم برامج الماجستير بكلية علم النفس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة، للوقوف على نقاط القوة والضعف في ضوء معايير التقويم والاعتماد الأكاديمي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: بلغت درجة الرضا على برنامج الماجستير بنسبة 77.6% في حين 22.4% غير راضين عن البرنامج، كان مستوى تقييم البرنامج كالآتي 50% يرون أن البرنامج جيد جداً و38.2% يرون البرنامج جيد و7.9% ممتاز و3.9% ضعيف، إن ترتيب معايير الاعتماد الأكاديمي وفقاً للمتوسطات الحسابية لاستجابة الطلبة والطالبات كانت كالآتي: أعضاء هيئة التدريس–المرافق والتجهيزات–القبول والتسجيل–التعلم والتعليم–أهداف البرنامج–المقررات الدراسية– وأخيرا الإشراف العلمي.

دراسة (الفوال،2014) بعنوان: (آراء طلاب التعليم المفتوح (اختصاص رياض الأطفال) عن مستوى جودة الخدمات التعليمية في مركز التعليم المفتوح في جامعة دمشق) [2]

تمثلت مشكلة البحث في الآتي: ما هو مستوى جودة التعليم في مركز التعليم المفتوح في جامعة دمشق من وجهة نظر طلاب اختصاص رياض الأطفال؟ كما هدف البحث إلى استقصاء آراء الطلاب بالجودة وفقًا للمحاور الأربعة الآتية: محو الكتاب الجامعي والوسائط المساعدة، محور طرائق التعليم والأساتذة المشرفين، محور الإدارة الجامعية والخدمات الجامعية المتوافرة، محور الجانب الاقتصادي. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة: إعطاء الطلاب درجة جيد لمحور طرائق التعليم والأساتذة. إعطاء الطلاب درجة مقبول لمحور الكتاب الجامعي والوسائط المساعدة. إعطاء الطلاب درجة ضعيف لمحور الإدارة والجانب الاقتصادي، الجودة بشكل عام كانت مقبولة في مركز التعليم المفتوح، أعطت الإناث مستوى جودة أعلى من الذكور، وجد ارتباط بين عمر الطالب ومستوى الجودة المعطى في محور الكتاب الجامعي والوسائط التدريسية.

دراسة(Housein :Moziory،2011) بعنوان:

Evaluation of quality of education in higher education based on Academic Quality Improvement Program (AQIP) Model.

تقييم جودة التعليم في التعليم العالي على أساس برنامج تحسين الجودة الأكاديمي (AQIP) [3]

هدفت الدراسة إلى قياس سوية الجودة الاكاديمية في بعض جامعات أيران وهي (أصفهان، ايران، شيديت، طهران)، وتحديد الاختلافات الجوهرية بين الجامعات الاربعة أي جامعة تحقق أفضل المعايير، اعتمدت الدراسة على النموذج الوصفي التحليلي، كما تم الحصول على البيانات من الجامعات المذكورة حسب معيار AQIP المؤلف من 9 أبعاد أساسية ومقارنتها فيما بينها وتحليلها. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: ضرورة اعتماد نموذج واحد في كافة الجامعات الايرانية لقياس الجودة من خلال البرامج الأكاديمية، وفق للنموذج المختار يرى الطلبة أنه يجب على أعضاء الهيئة التدريسية تحديث مهاراتهم وخبراتهم بشكل مستمر وربطها بالتطورات العلمية وحاجات سوق العمل، يجب على الجامعات تأمين حاجة الطلبة لكافة المدرسين الاختصاصيين والاستفادة من التبادل بين الجامعات، العمل على تحسين الجودة الأكاديمية في الجامعات الأربعة المذكورة والقضاء على نقاط الضعف الموجودة.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على جودة التعليم في الجامعات من وجهة نظر الطلبة، وقد ركزت الدراسة السابقة الأولى على طلبة الدراسات العليا كما تركز الدراسة الحالية على ذلك، وتتشابه كذلك في التركيز على الاعتماد الأكاديمي ومعاييره. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعدة نقاط أهمها الآتي: اختلاف مجتمع الدراسة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، تركز الدراسة الحالية على تقويم جودة البرامج الأكاديمية في حين تركز إحدى الدراسات السابقة على جودة الماجستير ككل وجودة البرنامج هي جزء من جودة الماجستير.

مشكلة البحث Research Problem:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عدد من طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين البالغ عددهم 25 طالباً. وقد تمحورت أسئلة المقابلة حول جودة البرامج الأكاديمية المقدمة في جامعة تشرين وتمثلت الأسئلة بالآتي:

هل يوجد جودة عالية للبرامج الاكاديمية في كلية الاقتصاد؟

هل تتصف المناهج التعليمية المتوفرة بالكلية بجودة وحداثة عالية؟

هل يخصص أعضاء الهيئة التدريسية الوقت الكافي لكل طالب من طلبة الدراسات العليا؟

هل تعد الخدمات التعليمية المتوفرة كافية لطلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد؟

وعلى ضوء تحليل إجابات الطلبة محل الدراسة تم التوصل إلى الآتي:

انخفاض جودة البرامج الأكاديمية الموجودة بكلية الاقتصاد بجامعة تشرين.

انخفاض جودة المناهج التعليمية الموجودة بكلية الاقتصاد، وعدم حداثتها.

عدم توفر الوقت الكافي لأعضاء الهيئة التدريسية لمتابعة طلاب الدراسات العليا.

محدودية الخدمات التعليمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد.

وبناءُ على الدراسة الاستطلاعية، وبالاعتماد على الدراسات السابقة يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الآتي:

ما مدى تقييم لجودة البرامج الاكاديمية في الكلية محل الدراسة. وينبثق عنها مجموعة من التساؤلات التالية:

ما مدى جودة أعضاء الهيئة التدريسية في متابعة طلبة الدراسات العليا؟

ما واقع المناهج التعليمية والخطط الدراسية لطلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين؟
ما درجة كفاية الخدمات التعليمية لطلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين؟

أهمية البحث و أهدافه:

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

بيان واقع البرامج الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

بيان درجة تقييم جودة البرامج الاكاديمية في، كلية الاقتصاد جامعة تشرين.

الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطوير البرامج الاكاديمية في جامعة تشرين.

تقديم بعض التوصيات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة، التي من المتوقع في حال الأخذ بها أن تساعد في تطوير واقع البرامج الأكاديمية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.

فرضيات البحث:

تنطلق الدراسة من فرضية أساسية: لا توجد فروق جوهرية بين رضا طلبة الدراسات العليا عن جودة البرامج الأكاديمية المقدمة في الكلية محل الدراسة وبين درجة الرضا الواجب توافرها عن جودة البرامج الاكاديمية. ويتفرع عنها مجموعة من الفرضيات الجزئية الآتية:

لا توجود فروق جوهرية بين جودة أداء الهيئة التدريسية في الكلية محل الدراسة وبين جودة أداء الهيئة التدريسية الواجب توافرها.

لا توجود فروق جوهرية بين المناهج والخطط الدراسية في الكلية محل الدراسة وبين المناهج والخطط الدراسية الواجب توافرها.

لا توجود فروق جوهرية بين الخدمات التعليمية المساندة المقدمة في الكلية محل الدراسة وبين الخدمات التعليمية الواجب توافرها.

لا يوجد اختلافات للتغيرات الحاصلة في أبعاد تقييم جودة البرامج الاكاديمية في تأثيرها على جودة البرامج الأكاديمية في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع الذي يعالجه، فهو يركز على تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين، وبالتالي فإن أهميته تتضح في الجانبين الآتيين:

الجانب النظري والعلمي: كونه من البحوث التي تناقش المشكلات المطروحة في جامعة تشرين، هذا بالإضافة إلى ما قدمه من مقترحات من الممكن أن تؤدي إلى المساعدة بعملية تقييم جودة البرامج الأكاديمية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة.

الجانب العملي التطبيقي: يسعى البحث إلى دراسة متغيرات تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد، بالإضافة إلى الوصول إلى مجموعة من النتائج الهامة في تحديد الصعوبات والإشكاليات التي تواجه تطبيق الجودة في البرامج الاكاديمية. وتأتي الأهمية كذلك من خلال تقييم أعضاء

الهيئة التدريسية، والمناهج التعليمية، والخدمات التعليمية المساندة من قبل طلبة الدراسات العليا. وقياس تقييم جودة البرامج الاكاديمية من قبل طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بهدف وصف مجتمع وعينة الدراسة وكذلك اختبار فرضيات الدراسة، حيث شمل المنهج الوصفي على حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية بحيث تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي حيث أن المتوسط المقارن (3) من (5) الافتراضي وكلما كانت قيمة الاختبار أقل من (3)) من (5) فهذا يعني أن التقييمات سلبية وإذا كانت أكثر من أو يساوي (3) من(5) فهي تقييمات ايجابية.

الحدود العلمية: تقييم جودة البرامج الأكاديمية، الحدود المكانية: كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، الحدود الزمانية: عام 2019.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم البرامج الاكاديمية والمناهج التخصصية

أن مفهوم البرامج الاكاديمية هو مفهوم متعدد الاتجاهات يشمل جميع عناصر العملية التعليمية ووظائفها من أجل تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً والمتمثلة بالمتطلبات الشاملة التي تحدد خصائص المنتج التعليمي حيث يمكن الحكم على ذلك من خلال التقييم الذاتي داخل المنظمة التعليمية أو التقييم الخارجي من قبل خبراء متخصصين بسوق العمل أو هيئات متخصصة بهذا المجال، ويعرفها البعض الأخر بأنها ثقافة التعامل مع المنظمات المستفيدة ليس لضمان جودة المخرجات التعليمية فحسب بل أيضاً لضمان جودة كافة عناصر المدخلات فيها لتحقيق الأهداف بأعلى كفاءة ممكنة للمنظمة التعليمية حيث يشير علماء الجودة بأن إدارة الجودة الشاملة في المنظمة التعليمية كفيلة بتحقيق برامجها الاكاديمية التي تعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة ورصانة المصفوفة الإدارية للحصول على منتج تعليمي يحقق رضا الجهات المستفيدة ويحقق متطلباتها. [4]

كما تعرف البرامج الاكاديمية بأنها مجموعة من المقررات الدراسية المنظمة والمتكاملة في تخصص ما، التي تمنح درجة علمية أكاديمية بعد الانتهاء من دراستها واجتيازها بمستوى محدد مسبقاً من مخرجات التعليم طبقاً للإطار المحدد للمؤهلات. [5]

ولتحقيق الجودة الشاملة في البرامج التعليمية يجب تقييم المقررات والبرامج بشكل سنوي وتعديلها حسب ما تقتضيه الحاجة، وتحديد مؤشرات الجودة التي يتم استخدامها لكل من المواد والبرامج وتقويم الطلاب، وأن يكون أعضاء الهيئة التدريسية من الكفاءات الجيدة ذات المؤهلات العالية، بالإضافة إلى استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس التي تعكس نواتج التعلم التي يرغب القسم في تنميتها، وتوفير برامج تدريبية فعالة لجميع أعضاء هيئة التدريس لتحسين مهاراتهم. [6]

ثانياً: أهداف البرامج الاكاديمية:

تتمثل في توجيه العملية التعليمية والمشاريع البحثية نحو تنمية الإنسان وتقدم المجتمع، حيث أن الخريج يصبح مطلوباً بشدة في سوق العمل سواء أكان في الصناعة، في المهن الحرة، في الوظائف العامة، في قطاع التعليم ومعامل مختبرات البحث، وأن يخضع البرنامج الأكاديمي للتقييم والمراجعة الدورية وفقاً للتطورات العلمية والحاجات الاجتماعية، وأن يستقطب أعضاء هيئة تدريسية من مستوى عالٍ على صعيد البحث والتعليم. [7]

ولكل برنامج تعليمي رؤية تعبر عن التطلعات بعيدة المدى للقائمين عليه، كما يتطلب التخطيط والتطوير الفعال له، وتوفير المعلومات الكافية والدقيقة لكافة الجامعات ولوزارة التعليم العالي المتعلقة بمراحل وآليات وقواعد وشروط وعملية الجودة الشاملة واعتماد البرامج الاكاديمية من أجل تشجيع التنافس بين البرامج الأكاديمية المختلفة التي تقدمها الجامعات المناظرة وكذلك التنافس الداخلي بين البرامج الأكاديمية المختلفة في نفس المؤسسة فإنه يمكن للكليات التقدم للحصول على شهادة الجودة والاعتماد لواحد أو أكثر من برامجها الأكاديمية من قبل أية جهة دولية. [8]

ومن أجل تحقيق الأهداف المعلنة للبرنامج فإن محتويات المنهاج وطرق وسياسات التدريس للمادة التعليمية يجب أن تتفق مع أهداف التوجهات الدراسية التي يحتويها البرنامج وتؤمن التفاعل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس، كما يجب أن تساعد على فهم أعمق للمادة وتنمي في نفس الوقت المهارات التحليلية للمشاكل العلمية عند الطلاب. [9]

ثالثاً: أهمية البرامج الأكاديمية

لا يقف الاهتمام بالتطوير لوضع برامج جديدة فحسب، ولكن يجب أن يواكب ذلك عملية التقويم لتلك البرامج والمناهج الدراسية بهدف التعرف على نوع المردود التعليمي وكمه مقارنةً بتوقعات المجتمع من العملية التعليمية، والتقويم المستمر للمناهج والبرامج الاكاديمية يستهدف تصحيح المسار دائماً مثله في ذلك مثل الرقيب الذي يوجه ويرشد إلى الطريق الصحيح، فعملية التطوير لا تنتهي عند حد معين أو تتم في وقت معين، ولكنها ترتبط أساساً بالتطورات المستمرة الشاملة في جميع المجالات. [10]

فالحداثة والتحديث الدوري للبرامج، مع مراعاة الوضوح والشمولية والعمق والمطابقة للمعايير الدولية، لأساليب إعداد البرامج، ومعرفة مدى تحققها لمخرجات البرنامج المقصودة، ومدى تطويرها للعديد من المهارات العقلية والعلمية والفكرية. كما يجب أن تتوفر رؤية ورسالة وأهداف وقيم لكل برنامج أكاديمي، وتتسم جميعها بالوضوح، وقابلية التطبيق، والاتساق مع الإطار المؤسسي العام، بالإضافة إلى توفير المؤسسة التعليمية للكوادر البشرية المؤهلة والتسهيلات الضرورية لكل برنامج أكاديمي، وتشارك الهيئة التعليمية في تصميم، وإقرار، وتطوير البرامج الأكاديمية، بحيث يحقق كل برنامج أكاديمي نواتج التعليم والتحصيل المعرفي، وتضمن البرامج قابلية المخرجات للتوظيف، وان تقيس المؤسسة دورياً مدى ما اكتسبه الطلبة من مهارات وكفايات في برنامج الثقافة العامة وبرامج اللغات اللازمة، والبحث العلمي، والتدريب، وتطبق الهيئة التعليمية آليات تضمن جودة فعالية عملية التدريس في البرنامج الأكاديمي.[11]

رابعاً:" مفهوم تقييم جودة البرامج الاكاديمية:

يعرف التقييم على أنه مجموعة المعايير التي تقيس درجة الجودة او التميز أو الاهمية وغيرها في مجالات مختلفة. والهدف من التقييم هو الوصول إلى قيمة واضحة ونتائج تساعد في تحقيق الأهداف التي تم إجراء التقييم من أجلها. وهناك عدة أنواع للتقييم منها التقييم الكمي والكيفي، كما يستخدم التقييم في كافة الجامعات على مستوى العالم [12]

يضمن تقييم الجودة إلى توجيه الأداء والاعمال والبرامج لضمان جودتها من خلال استخدام أنظمة قياس كمية وكيفية قائمة على معايير محددة، تساعد نتائجها في التركيز على إجراء المزيد من الإصلاحات وإجراء التغييرات المطلوبة. كما تكمن مهمة تقييم الجودة في تمكين الجامعات من قياس جودة برامجها الأكاديمية ودرجة رضا الطلبة عنها وبالتالي العمل على تطوير البرامج الأكاديمية بشكل مستمر.

خامساً: معايير جودة البرامج الاكاديمية:

يوجد العديد من المعايير التي تركز على جودة البرنامج الأكاديمي وقد تم التركيز على ثلاثة معايير لدرجة ارتباطها بطلبة الداراسات العليا وهي كالآتي:

معيار أعضاء الهيئة التدريسية:

يعد التقييم معيار لتحسين وتطوير جودة الأداء، وتحديد نقاط الضعف وإيجاد الحلول المناسبة، كما يمثل تطوير عمل أعضاء الهيئة التدريسية. كما تتمثل أهمية تقييم جودة أعضاء الهيئة التدريسية في تنمية وتطوير البرامج الأكاديمية وتحسين مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية وفاعلية أساليب التدريس. ومن أهم الجوانب التي يشملها تقييم أعضاء هيئة التدريس مستوى الكفاءة المعرفية والمهنية والقدرة على توصيل المعلومات بوضوح للطلبة واستخدام أحدث الأساليب التعليمية، والقدرة على تقديم المشورة للطلاب والتواصل الفعال مع الطلبة.[13]

معيار المناهج والخطط الدراسية:

تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تطوير وتحسين جودة البرامج الأكاديمية من خلال تطوير أساليب تقييم الجودة، وتسليط الضوء على جوانب التقصير لتفادي النتائج السلبية التي تنعكس بشكل مباشر على الطلبة وأدائهم وتحصيلهم العلمي، لذلك يعد تقييم جودة المناهج والمواد التعليمية من أهم أبعاد جودة البرامج الاكاديمية التي إذا ما اتصفت بالجودة انعكست أثارها على تعزيز وتنمية البرامج الأكاديمية ومستوى الطلبة. حيث يتمثل تقييم المناهج مراجعة نقدية لها بهدف إجراء تعديلات وتحسينات لتصبح ملاءمة أكثر لمتطلبات واحتياجات الطلبة التي تؤهلهم مهنيا، وتنقلهم من الجانب النظري إلى الجانب العملي[14]

كما إن التقييم الجيد للمناهج القائم على أحدث الأساليب والطرق يساعد على تعزيز قدرة الطالب على الإبداع والإنجاز والتطوير، واستعمال محتوى المناهج بما يفيد الطالب ويعزز قدرته المهنية التي تؤهله لسوق العمل، ويتضمن تقييم المناهج دراسة درجة مناسبتها للتطورات العلمية العالمية في نفس المجال بحيث ينتقل التعليم من الطرق التقليدية إلى طرق تناسب الحداثة واحتياجات الطالب.

معيار الخدمات الاكاديمية المساندة:

يعد تقييم جودة الخدمات المساندة التي تقدمها الكليات والجامعات لطلبة الدراسات العليا في البرامج الأكاديمية من أهم الأهداف التي تسعى الجامعات لتحقيقها وتطويرها نظراً لأهميتها وضرورتها من أجل تعزيز أهداف البرنامج الأكاديمي. كما إن تقييم جودة الخدمات المساندة يهدف إلى تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي وزيادة رضا طلبة الدراسات العليا، وتشمل هذه الخدمات المساندة على التالي: المكتبات والمواصلات والغذاء والصحة..الخ. الامر الذي يدعم الطلبة ويساعد على التركيز على التعلم والإبداع. [15]

كما يسهم التركيز على تقييم الخدمات المساندة في الكليات والجامعات في تحسين مستوى الطلبة الأكاديمي، وزيادة إنجازهم وتحصيلهم العلمي. كما يسهم تقييم جودة الخدمات المساندة في تقليل الفجوة بين أداء الطلبة المتوقع وأداء الطلبة الفعلي، ومن أهم ما يقدمه التقييم منح الفرصة لأصحاب القرارات وإدارة جودة الخدمة باتخاذ الإجراءات المعتمدة على تحليل التقييم، وبالتالي تحسين الخدمات ودعم تعزيز مستوى الطلبة الأكاديمي

سادساً: تقييم جودة البرامج الأكاديمية:

يمكن تحديد محاور تقييم جودة البرامج الأكاديمية بالنقاط الهامة الآتية: [16]

التعلم والتعليم: الذي يتضمن حرية التعبير عن الأفكار، البحث العلمي، العمل الجماعي، حل المشكلات، الإبداع والابتكار، القيادة، استخدام التكنلوجيا.

الرسالة والأهداف: ويشمل الاعلان عن رسالة البرنامج والوضوح والرؤية في طرحها، اختيار التخصص في ضوء الأهداف، الترابط بين الرسالة والأهداف.

مصادر التعلم: توفر برامج تهيئة الطلبة، مكتبات علمية متخصصة، مراجع اجنبية متعددة، قواعد معلومات، كفاءة الموارد والخدمات، تبادل الخبرات.

بيئة التعلم والتعليم: وتعرف بالتسهيلات والتجهيزات المتمثلة في القاعات الدراسية، مخابر، قاعات الحاسوب، الدعم التقني، تجهيزات لذوي الاحتياجات الخاصة.

مخرجات التعليم: تقييم الأنشطة الثقافية والاجتماعية، الاشتراك في ندوات المواضيع العامة، توفير فرص العمل لخريجين، تقييم درجة مشاركة الطلبة لبرامج خدمة المجتمع، التواصل مع الخريجين.

سابعاً: تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

بلغ عدد طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد 495 طالب دراسات(شعبة الدراسات العليا، كلية الاقتصاد،2019) موزعين على الأقسام الآتية(الإدارة، الاقتصاد والتخطيط، العلوم المالية والمصرفية، الاحصاء والبرمجة، المحاسبة) تم الاعتماد في سحب العينة على طريقة العينة العشوائية البسيطة وتم توزيع الاستبانة على 135 طالب دراسات عليا شملت كافة الأقسام من طلبة الماجستير والدكتوراه، وتمثل هذه النسبة 27.3% من طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد.

الدراسة التحليلية لجودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد:

تم تصميم نموذج استبانة مؤلف من ثلاثة أقسام وثمان وثلاثون سؤالاً بغية دراسة تقييم جودة البرامج الأكاديمية المقدمة في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المختصين، وتبين صدق الاستبانة بعد إجراء بعض التعديلات عليها، كما تم توزيع عينة أولية بحوالي 18 استبانة على عدد من الطلبة بغية معرفة مدى وضوح وسهولة الأسئلة الموجهة في الاستبانة بالنسبة لعينة الدراسة، وبعد استرجاعها تم إجراء التعديلات المناسبة على الأسئلة، تم أخذ العينة عن طريقة العينة الطبقية كون المجتمع محدد (عدد الطلاب معلوم في أقسام كلية الاقتصاد) وكون المجتمع غير متجانس (يوجد اختلاف بالبرامج الأكاديمية بين الأقسام في كلية الاقتصاد فلكل قسم برامجه الخاصة عن الآخر) وقد قسمت العينة إلى عدة طبقات حسب الأقسام (الإدارة، الاحصاء، المحاسبة، الاقتصاد والتخطيط، العلوم المالية والمصرفية)، وقد وزعت الاستمارة على عينة مؤلفة من 135 طالب دراسات عليا في كلية الاقتصاد، أي بنسبة 27.3% من المجتمع المدروس، كما تم استرجاع 132 استبانة وتم استبعاد استبانتين لعدم استكمال الإجابات وبالتالي فإن العدد الخاضع للتحليل بلغ 130 استبانة، وزعت بالشكل التالي بين الأقسام الخمسة (30 في قسم الإدارة، 30 في قسم الاحصاء، 30 في قسم المحاسبة، 25 في قسم الاقتصاد والتخطيط، 20 في قسم العلوم المالية والمصرفية)

وقد تم إدخال هذه البيانات إلى برنامج Spss بغية تحليل البيانات، وتم إجراء اختبار الفا كرونباخ بغية معرفة مصداقية الاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين الأسئلة، وكانت نتيجة الاختبار كما يلي:

****** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ******

R E L I A B I L I T Y A N A L Y S I S - S C A L E (A L P H A)

Reliability Coefficients

N of Cases = 130.0 N of Items = 38

Alpha = .8528

وهذا يعني أنه إذا وزع الاستبيان بمؤشراته المختلفة على مجتمع الدراسة بأوقات مختلفة أخرى فإن هناك احتمال قدره 85% للحصول على النتائج التي تم التوصل إليها.

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة كما يلي :

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

إن الوسط الحسابي لمقياس لكرت = 1+2+3+4+5 /5 =5/15= 3 وهو القيمة التي يقارن بها الوسط الحسابي لكل سؤال أو بعد من أبعاد البحث العلمي.

نتائج التحليل الإحصائي لبعد جودة أداء الهيئة التدريسية : تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد جودة أداء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (1) يبين نتائج إجابة طلاب الدراسات العليا على بعد جودة أداء الهيئة التدريسية

السؤال		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يختار المدرس موضوعات المنهاج حسب الوصف الوارد في الخطة الدراسية	أعضاء الهيئة التدريسية	3.74	0.951
يخصص المدرس ساعات مكتبية للإجابة على أسئلة طلبة الدراسات العليا		2.49	0.847
يلتزم المدرس بتوقيت المحاضرة بشكل دائم		1.51	0.678
يحدد المدرس أوقات الوظائف والمذاكرات بشكل مسبق للطلبة		3.49	1.104
يعرض المدرس المواضيع بشكل متسلسل ومنطقي.		3.46	0.862
يساعد المدرس الطلبة في الحصول على المراجع		1.66	0.749
يستخدم المدرس لغة ومصطلحات سهلة الفهم للطلبة		2.34	1.112
يتمتع المدرس بمعرفة عالية في اللغات الاجنبية		1.60	1.101
يتمتع المدرسون بمعرفة للبرمجيات والمهارات التقنية الازمة		2.57	0.921
يستخدم المدرس اساليب متنوعة للنقاش وطرائق تدريس مختلفة		3.71	0.681
يشجع المدرس طلبة الدراسات العليا على إعطاء آرائهم بالمحاضرة		2.98	0.724
يستخدم المدرس أمثلة متنوعة لتعزيز فهم الطلبة		2.11	0.871
يشجع المدرس الطلبة على التفكير والابداع		1.51	0.862
يصحح المدرس وظائف الطلبة بطريقة علمية تساعدهم على رفع مستوى عملهم		3.43	0.753
يعالج المدرس المشكلات بطريقة علمية وغير شخصية مع الطلبة		2.43	0.843
المجموع		2.602	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح الجدول رقم(1) أن المتوسط الحسابي لبعد جودة اداء الهيئة التدريسية يساوي (2.602) وهو أصغر من (3) متوسط المقياس المستخدم، وهذا يبين عدم رضا طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد عن انشغال أعضاء الهيئة

التدريسية عنهم. إذ أن معظم الإجابات المكونة لبعد أعضاء الهيئة التدريسية كانت أقل من 3 وهذا يدل على عدم الاهتمام الكافي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بطلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد بجامعة تشرين. فعلى الرغم من التزام أعضاء الهيئة التدريسية بالمنهاج والخطة الدراسية وعرض المواضيع بتسلسل منطقي وتحديد أوقات الوظائف بشكل مسبق واستخدام أساليب متنوعة للنقاش والتعليق على الوظائف بشكل يساعد على تطوير مهارات الطلبة، إلا أن الإجابات على الأسئلة الأخرى كانت سلبية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.

ولاختبار الفرضية الأولى تم أجراء الاختبارات الآتية:

جدول (2) One Sample Statistics

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة اداء الهيئة التدريسية	130	2.6021	.44253	.03068

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

جدول (3) One Sample Test

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
جودة اداء الهيئة التدريسية	-17.016-	129	.000	-.52212-	-.5826-	-.4616-

من الجدولين السابقين نلاحظ الآتي: أن متوسط الإجابة لبعد جودة أداء الهيئة التدريسية قد بلغ 2.602 وهو أصغر من الوسط الحسابي المقارن 3 ، كما إن قيمة احتمال الدلالة P=0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة a=0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على: لا يوجد فروق جوهرية بين جودة أداء الهيئة التدريسية في الكلية محل الدراسة وبين جودة أداء الهيئة التدريسية الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد فروق جوهرية بين جودة أداء الهيئة التدريسية في الكلية محل الدراسة وبين جودة أداء الهيئة التدريسية الواجب توافرها وهذه الفروق معنوية تتوافق مع وجهة نظر طلبة الدراسات العليا التي كانت أقل من الوسط الحسابي المقارن 3. وبالتالي جودة أداء الهيئة التدريسية أقل من الجودة المطلوبة، ونلاحظ ان قيمة t سالبة مما يعني أن الإجابات تتركز في منطقة الرفض.

نتائج التحليل الإحصائي لبعد جودة المناهج والخطط الدراسية : تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد جودة المناهج والخطط الدراسية في كلية الاقتصاد وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (4) يبين نتائج إجابة طلاب الدراسات العليا على بعد جودة المناهج والخطط الدراسية

السؤال		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تتسم المناهج بوضوح اللغة المستخدمة فيها	المناهج والخطط الدراسية	1.63	0.748
ترتبط محتوى الكتب المقررة بهدف البرنامج الاكاديمي		4.14	0.714
تحفز المقررات الطالب على التعلم الذاتي		2.03	0.625
تتلائم المقررات مع حاجات الطالب والمجتمع		1.63	0.642
ترتبط المقررات بالمهارات اللازمة لسوق العمل		2.00	0.637
تتوزع المقررات بين المعرفة النظرية والعلمية والتطبيقية		1.63	0.921
تراعي البرامج الاكاديمية احتياجات الطلبة من حيث الوقت وكفاية المواد المطروحة		2.20	1.112
تساعد المقررات على توفير مهارات للطلبة.		1.03	0.972
تساعد المقررات على العمل سوق العمل		2.03	0.854
تتوافر في المقررات عناصر الجاذبية والتشويق		2.89	0.682
تستخدم التقنيات الحاسوبية الحديثة في المقررات		2.77	0.712
تتناسب المقررات المحلية مع مثيلاتها العالمية		1.65	0.892
المجموع		2.135	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم(4) أن المتوسط الحسابي لبعد المناهج والخطط الدراسية يساوي(2.135) وهو أصغر من (3) الوسط الحسابي المقارن، وهذا يبين عدم رضا طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد عن ,واقع المناهج والخطط الدراسية المقدمة في الكلية. إذ أن كافة الإجابات المكونة لبعد المناهج والخطط الدراسية أقل من 3 وهذا يدل على عدم ارتباط هذه المناهج بالحداثة والتغيرات العلمية العالمية من جهة، بالإضافة إلى ابتعادها عن حاجات السوق ومهاراته المطلوبة.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم أجراء الاختبارات الآتية:

جدول (5) One Sample Statistics

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة المناهج والخطط الدراسية	130	2.1352	.55912	.03877

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

جدول (6) One Sample Test

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
جودة المناهج والخطط الدراسية	-11.211-	129	.000	-.43462-	-.5110-	-.3582-

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدولين السابقين نلاحظ الآتي: أن متوسط المناهج والخطط الدراسية قد بلغ 2.135 وهو أصغر من الوسط الحسابي المقارن 3 ، كما إن قيمة احتمال الدلالة P=0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة a=0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الثانية التي تنص على: لا يوجد فروق جوهرية بين المناهج والخطط الدراسية في الكلية محل الدراسة وبين المناهج والخطط الدراسية الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد فروق جوهرية بين المناهج والخطط الدراسية في الكلية محل الدراسة وبين المناهج والخطط الدراسية الواجب توافرها. وهذه الفروق معنوية تتوافق مع وجهة نظر طلبة الدراسات العليا التي كانت أقل من الوسط الحسابي المقارن 3. وبالتالي جودة المناهج والخطط الدراسية التدريسية أقل من الجودة المطلوبة، ونلاحظ ان قيمة t سالبة مما يعني أن الإجابات تتركز في منطقة الرفض.

نتائج التحليل الإحصائي لبعد جودة الخدمات الاكاديمية المساندة : تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد جودة الخدمات الأكاديمية المساندة في كلية الاقتصاد وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (7) نتائج إجابة طلاب الدراسات العليا على بعد جودة الخدمات الاكاديمية المساندة

السؤال		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يتوفر بالكلية مكتبة غنية بالمراجع العالمية الحديثة	الخدمات الأكاديمية المساندة	1.11	1.103
توفر الجامعة الكتيبات التعريفية بالخدمات المتوفرة للطلبة		1.76	0.958
توفر الجامعة صندوقا لقروض الطلبة والمساعدات المالية		2.11	0.931
توفر الجامعة الخدمات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة		3.22	0.831
يتوفر بالجامعة مطاعم تقدم الطعام بجودة وسعر مناسب للطلبة		2.76	0.881
يتوفر السكن الجامعي المناسب لكافة طلبة الدراسات العليا		3.45	0.725
تتحقق في مرافق الجامعة شروط الصحة والامان.		2.11	0.924
تتوفر بالجامعة المختبرات الحاسوبية بما يتناسب مع عدد طلبة الدراسات العليا		1.66	0.862
تتوفر في الجامعة خدمات انترنت مجانية لطلبة الدراسات العليا		2.44	0.638
تشترك الجامع بمواقع ومجلات عالمية مجانية لخدمة طلبة الدراسات العليا		2.41	0.712
تتوفر في القاعات الدراسية أجهزة اسقاط ومعدات مناسبة للعملية التعليمية		3.88	0.698
المجموع		2.446	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم(7) أن المتوسط الحسابي لبعد الخدمات الأكاديمية المساندة يساوي (2.446) وهو أصغر من (3) الوسط الحسابي المقارن، وهذا يبين عدم رضا طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد عن الخدمات الاكاديمية المساندة لدراستهم. إذ أن معظم الإجابات المكونة لبعد الخدمات المساندة كانت أقل من 3 وهذا يدل على عدم الاهتمام الكافي من قبل الجامعة بالخدمات الأساسية المساندة لطلبة الدراسات العليا.

ولاختبار الفرضية الأولى تم أجراء الاختبارات الآتية:

جدول (8) One Sample Statistics

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة الخدمات الاكاديمية المساندة	130	2.4463	.37646	.02610

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

جدول (9) One Sample Test

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
جودة الخدمات الاكاديمية المساندة	-28.487-	128	.000	-.74359-	-.7951-	-.6921-

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدولين السابقين نلاحظ الآتي: أن متوسط الخدمات التعليمية المساندة قد بلغ 2.446 وهو أصغر من الوسط الحسابي المقارن 3 ، كما إن قيمة احتمال الدلالة P=0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة a=0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الثالثة التي تنص على: لا يوجد فروق جوهرية بين الخدمات التعليمية المسندة المقدمة في الكلية محل الدراسة وبين الخدمات التعليمية الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد فروق جوهرية بين الخدمات التعليمية المسندة المقدمة في الكلية محل الدراسة وبين الخدمات التعليمية الواجب توافرها. وهذه الفروق معنوية تتوافق مع وجهة نظر طلبة الدراسات العليا التي كانت أقل من الوسط الحسابي المقارن 3.

وللتأكد من صحة الفرضية الثالثة قامت الباحثة بإجراء اختبار التحليل العاملي: كما هو مبين بالجداول الآتي:

طريقة المكوّنات الأساسية Principal Components Method : إن طريقة المكوّنات الأساسية هي واحدة من أهم طرق التحليل العاملي و تأتي في مقدمة الطرق لبساطتها.

إن المكون الأساسي (أو العامل) هو عبارة عن تركيب من متغيرات الاستجابة . باعتبار أنّ لدينا P من متغيرات الاستجابة فأن المكون الأساسي الأول يعبّر عنه كما يلي :

$$Z1 = a11x1 + a21x2 + \ldots\ldots\ldots + ap1xp$$

حيث أن aij تمثل تشبعات Loadings متغيرات الاستجابة بالعامل الأول . أما المكون الأساسي الثاني فيعبر عنه كما يلي:

$$Z2 = a12x1 + a22x2 + \ldots\ldots\ldots\ldots + ap2xp$$

إن المكون الأول له أعظم تباين Variance (يفسر أكبر نسبة من هيكل التباينات لمتغيرات الاستجابة) يليه المكون الثاني .....وهكذا. وإن هذه المكونات تكون متعامدة فيما بينها ويمكن حساب المكونات بطريقتين :

استعمال مصفوفة التباين المشترك Variance – covariance matrix لمتغيّرات الاستجابة و في هذه الحالة فإن المتغيّرات تكون مُقاسة بالانحرافات عن الوسط الحسابي.

استعمال مصفوفة الارتباط Correlation matrix لمتغيّرات الاستجابة وفي هذه الحالة تُستعمل المتغيّرات المعياريّة ويكون ذلك ضرورياً في حالة اختلاف وحدات القياس لمتغيرات الاستجابة. والجدول الآتي يوضّح مصفوفة كفاية لجودة الخدمات المقدمة بين المنشآت السياحية الأربعة:

جدول (10) Communalities

Communalities

	Initial	Extraction
جود أداء الهيئة التدريسية	1.000	.185
جودة المناهج والخطط الدراسية	1.000	.468
جودة الخدمات الاكاديمية المساندة	1.000	.428

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

الجدول السابق يمثّل القيم الأوليّة والمستخلصة للاشتراكيات Communalities حيث أن القيم الأوليّة للاشتراكيات (Initial) تُؤخذ مساوية للواحد في طريقة المكونات الأساسية في حالة اعتماد مصفوفة الارتباطات وتؤخذ الاشتراكيات مساوية لتباين كل متغير في حالة اعتماد مصفوفة التباينات .

جدول (11) Total Variance Explained

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	1.082	36.055	36.055	1.082	36.055	36.055
2	.984	32.805	68.860			
3	.934	31.140	100.000			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يبيّن الجدول السابق الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات (تباين المكونات) ومجموعها يساوي رتبة المصفوفة ويساوي 3 بقدر عدد المتغيرات حيث أن المكون الرئيسي الأول له أكبر جذر كامن (التباين المكون) ويساوي 1.082 و يفسر 36.055% من التباينات الكلية لمتغيرات تقييم جودة البرامج.

جدول (12) Component Matrix[a]

Component Matrix[a]

	Component
	1
جودة أعضاء الهيئة التدريسية	.430
جودة المناهج والخطط الدراسية	.334
جودة الخدمات الاكاديمية المساندة	221

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

الجدول السابق يمثل مصفوفة المكونات التي تتضمن تشبعات المكون الأول الذين تمّ استخلاصه.

ملاحظة : التشبّع هو عبارة عن معامل الارتباط البسيط بين المكون (أو العامل) و المتغير .

إن أقوى المتغيّرات ارتباطاً بالعامل الأول هو متغير جودة أعضاء الهيئة التدريسية ومن ثم جودة المناهج والخطط الدراسية وبعده جودة الخدمات الاكاديمية المساندة. .

جدول رقم (13) مصفوفة معاملات المتغيرات

Component Score Coefficient Matrix

Component	
1	
.421	جودة أعضاء الهيئة التدريسية
.354	جودة المناهج والخطط الدراسية
.225	جودة الخدمات الاكاديمية المساندة

Extraction Method: Principal Component Analysis. Component Scores.

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

وبمتابعة الجدول السابق الناتج عن تطبيق اختبار التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية: نلاحظ أن الأوزان النسبية للمتغيرات المستقلة (أعضاء الهيئة التدريسية =0.421 ، المناهج والخطط الدراسية=0.354، الخدمات الاكاديمية المساندة=0.225) مطابق تماماً لطريقة للانحدار الخطي المتعدد.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

عدم وجود اهتمام كافي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بطلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين من وجهة نظرهم.

عدم رضا طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد على واقع المناهج والخطط الدراسية المقدمة لطلبة الدراسات في كلية الاقتصاد.

محدودية الخدمات الاكاديمية المساندة لطلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

انخفاض مستوى جودة البرامج الاكاديمية المقدمة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

وجود فروق جوهرية بين الأبعاد الأساسية لجودة البرامج الاكاديمية المتوفرة في جامعة تشرين وبين جودة البرامج الاكاديمية الواجب توافرها حيث كان متوسط اجابات عينة الدراسة أقل من مستوى الوسط الحسابي المقارن.

لا يوجد اختلافات للتغيرات الحاصلة في أبعاد تقييم جودة البرامج الاكاديمية في تأثيرها على جودة البرامج الأكاديمية في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

التوصيات:

العمل على رفع اهتمام اعضاء الهيئة التدريسية بطلبة الدراسات العليا ويمكن أن يتم ذلك من خلال النقاط الأتية:

الربط بين النصاب التدريسي والإشراف على طلبة الدراسات العليا فكلما زاد عدد الطلبة الذي يشرف عليهم عضو هيئة التدريس يجب تخفيض نصابه التدريسي.

توزيع طلبة الدراسات العليا بين أعضاء الهيئة التدريسية في القسم بشكل عادل ومشاركة أعضاء الهيئة التدريسية الجدد في الإشراف على طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير.

رفع مبلغ مكافأة الإشراف على طلبة الدراسات العليا.

العمل على رفع مهارات أعضاء الهيئة التدريسية اللغوية و الحاسوبية ومن الممكن ان يتم ذلك بالشكل الآتي:

توفير الدورات المناسبة من لغات أجنبية وبرامج حاسوبية لأعضاء الهيئة التدريسية ضمن الكلية.

تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية على المشاركة بالمؤتمرات الخارجية العالمية التي تتطلب وجود لغة أجنبية بسوية عالية.

إعادة دراسة وتحليل واقع المناهج والخطط والدراسية وربطها بالمناهج العالمية الخارجية وسوق العمل وحاجات الطلبة ومن الممكن ان يتم ذلك من خلال الآتي:

تشكيل لجان مختصة في كل قسم مهمتها دراسة واقع البرامج الأكاديمية المقدمة.

دراسة وتحليل البرامج الاكاديمية في العديد من الجامعات العالمية والعمل على تطوير البرامج الحالية بما يتوافق مع البرامج العالمية.

ضرورة تصميم البرامج الاكاديمية بما يتوافق مع معايير الاعتماد الاكاديمي العالمية.

العمل على تحسين واقع الخدمات الأكاديمية المساندة وتوفيرها لكافة الطلبة بالأسعار والمواصفات المناسبة زمن الممكن أن يتم ذلك وفق الآتي:

تأمين سكن خاص بطلاب الدراسات العليا مجاني مزود بكافة الخدمات اللازمة.

تأمين اشتراكات بالمجلات العالمية من قبل الجامعة ومجانية لطلبة الدراسات.

رفع جودة البرامج الأكاديمية على مراحل تبدأ بأغضاء الهيئة التدريسية والمناهج والخطط الدراسية وتنتهي بالخدمات الاكاديمية المساندة.

قائمة بالبحوث العلمية المقترحة:

دراسة جودة الخدمات التعليمية المقدمة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

دراسة جودة الكتاب الجامعة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

المراجع:

أبو هاشم، محمد (2016)، تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي،المجلد التاسع،العدد(24).

الفوال،(2014)، آراء طلاب التعليم المفتوح (اختصاص رياض الأطفال) عن مستوى جودة الخدمات التعليمية في مركز التعليم المفتوح في جامعة دمشق، كلية الاقتصاد،العدد2.ص21.

Housein, Mohamad: Mozfory,Mena(2011) Evaluation of quality of education in higher education based on Academic Quality Improvement Program (AQIP) Model.

الخرابشة،عمر(2012). *تجربة المملكة الاردنية الهاشمية في ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الاكاديمي في الكلمات التربوية*، الأردنن، ورقة بحثية، ص589.

وردة،صلاح(2014). *معوقات تطبيق منهجية الدراسة الذاتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك* سعود– المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي،الأردن،ص43.

فاضل،مهاء(2011). *إدارة الأقسام الاكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة والاعتماد بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز* "دراسة ميدانية على شطر الطالبات"،السعودية،ص53.

الحولي،عليان(2014). *آليات مقترحة لتطوير البرامج الاكاديمية بمؤسسات التعليم العالي، ورقة بحثية*، فلسطين،ص12.

الجلبي،سوسن(2010). *ضمان جودة واعتماد البرامج الاكاديمية في المؤسسات التعليمية الأهداف، الاجراءات، النتائج*،ص14.

منى،عامر :الأعرجي،نبيل(2012). *أهمية ضبط برامج الاعتماد الاكاديمي وفق متطلبات المواصفات الايزو(–9001 2008)في جامعة بابل*، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي،العراق،ص44.

خليفة،تامر :محمد،عبلة:درغام،محمد(2012). *تطوير برنامج الغزل والنسيج والتريكو في كلية الفنون التطبيقية في ضوء الدراسات المقارنة مع البرامج المشابهة محلياً ودولياً* ،ورقة بحثية، مصر ،ص478.

عطية،خالد عبد العزيز: زهران،علاء الدين محمود(2008). نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الاكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 2:62–1.

Wiliam.D.(2013)Asseeement: The Bridge between teaching and learning voice from the .21(2):15-20.

Zakri.A&Qablan.y.(2015).Attitude of faculty members at najran university towards students assessment for their teaching performance .journal of education and practice 6(35):17-24.

Tam.M(2014).Outcomes –based approach to quality ,research Gate journal.1-14.

Zain.N,(2010).Service Quality: The Gaps in business Administration college . Qatar university.

Alhabeeb.A.(2015).Quality assessment of the services offered to the students of the college of education at king saud university using(SERVOUAL) method,journal of education and practice,6(3):82-93.